

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير // 6 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

قال وبعد عامين غدا فطيما جاءت به مرضعه سليما. النبي صلى الله عليه وسلم اول من ارضعه وارضعه امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. ارضعته اياما قليلة منهم يقول سبعة ايام من يقول - [00:00:01](#) ارضعته بعد ذلك ذويبة. وهي مولاة لابي لهب اربعة النبي صلى الله عليه وسلم حضنته وارضعت معه ارضعته بابنها هامس روح ابن لها يقال له مسروح. وارضعت معه اربعة رجال اكرمهم الله تعالى بالاسلام وبصحبة رسول - [00:00:21](#) الله صلى الله عليه وسلم كلهم اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة منهم مسروح هذا ولم يذكر له اسلام واربعة اكرمهم الله تعالى بالصحبة والاسلام. وهم حمزة ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن - [00:00:51](#) اجلنا فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء اللي استشهد في غزوة احد. اكرمه الله تعالى بالشهادة وهو سيد الشهداء كما هو معلوم. امه هالة بنت اهيوب بن عبد مناف بن زهرة بنت عمي امنة والدة - [00:01:11](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عدوا لدودا للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان يهاجي حسان ابن - [00:01:31](#) ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يهدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث حسان على اجابته وكان حسان يقول له وانت لثيم النيط من ال هاشم من كماليط خلف خلف الراكب القدح الارض وان كرام الاصل من ال هاشم ذنوب - [00:01:51](#) ووالدك العبد. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تهجوه بنسبي؟ يعني هو ابن الحارث ابن عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب. كيف يمكن ان يهجي رجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه نفسه نسب - [00:02:21](#) فقال له حسان لا سلتك منهم كما تسلم الشعرة من العجين. فقال له وان كرام الاصل من ال هاشم بنو بنت مخزوم منهم؟ عبدالله بن عبد المطلب وابو طالب وام حكيم البيضاء. هؤلاء هم الكرام. الذين انجبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#) بنو بنت مخزون هي فاطمة بنت عمرو بن علي بن عمران بن مخزوم. وان كرام الاصل من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد فهجاه ولكن اكرم الله سبحانه وتعالى ابا سفيان بالاسلام بعد ذلك فاسلم وحسن اسلامه وكان من الذين - [00:03:01](#) بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يملأ عينيه من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام مهابة واجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والثالث هو المجدع. اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة عبدالله بن جحش بن رثاب - [00:03:21](#) من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضرة بن نزار بن معد بن عدنان امه اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. اخته امنا زينب بنت جحش ابن - [00:03:41](#) رضي الله تعالى عنها. واخوه عبيد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم تنصر والعياذ بالله ومات طبعيا يعني هناك وهو زوج امنا ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها قبل - [00:04:01](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابع ابو سلمة بن عبد ابو سلمة بن هلال بن المغيرة بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوف وهو ايضا ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد الفتاح برة كانت عند ابي رهن - [00:04:21](#)

العامري كما قال البدوي رحمه الله تعالى وبرة تحت برهم زوت بسدرة للندب اتت وهي ايضا زوج العبد زوج عبد الاسد ام ابي سلمة المهتري اذا لاحظنا هؤلاء الاربعة الذين هم اخوة - [00:04:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار الرضاعة هم من اسرة واحدة. حمزة ابن عبد المطلب وابن اخته عبدالله ابن جحش الاب امه اميمة بنت عبد المطلب. وابن اخته ابو سلمة بن عبدالاسد بن هلال بن المغيرة بن المغيرة بن عبدالله - [00:05:11](#)
ابن عمر ابن مغزى امه برته بنت عبد المطلب اخته حمزة. ابو سفيان هو ابن الحارث ابن عبد المطلب اذا هم جميعا من اسرة واحدة. بعد ان ارضعته امه وبعد ان ارضعته ذؤيبة جاءت امرأة من بني سعد ابن بكر من بني هوازن - [00:05:31](#)
يقال لها حليلة بنت ابي ذئب السعدية. من بني سعد بن بكر ابن هوازي ابن منصور ابن عكرمة ابن خصفة ابن قيس عيلان ابن مزارع ابن نزار ابن معد ابن - [00:06:01](#)

قال لها حليلة بنت ابي ذئب. ومعها زوجها يقال له الحارث ابن عبدالعز وهي ام عبدالله الذي ارضعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيسة وجذامة واسمها الشيماء. وقد لقيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. وبسط لها رداءه صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

وصالحها بانها اخته من الرضاعة. تقول حليلة كما ساق ابن اسحاق في سيرته خرجت ومعها نسوة من بني سعد بن بكر. لهوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن قصة ابن قيس عيلان - [00:06:51](#)
خرجنا الى قريش نلتمس المراضع نبحت عن اطفال لنؤجر على ارضاعهم وكانت قريش امة شريفة تسترضع الاعراب هيشد الغلام في البداية فهي اصح له من اوبئة الحواضر والمدن. وليتعلم الصيد والفروز - [00:07:11](#)
ونحو ذلك. قالت اقدمنا وتحتي اتان معينة كدت ان احبس صواحيبي. ولنا شارف اي ناقة مسنة. والله ما تدب ما بها قطرة وما ننام من بكاء ابننا. حتى قدمنا الى مكة - [00:07:41](#)

فما من امرأة الا وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأبى تقول طفل يتيم ماذا عسى ان تصنع امي؟ فلما اجمعنا العودة قلت للحارس وهو زوجها. والله اني لاكره ان انقلب وليس معي طفل. لاذهبنا الى ذلك البيتيم - [00:08:11](#)
ثم لآخذه. فجاءت حليلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فاعطته زديها فدرت ثديها. فروي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي اخوه الله اخوه من الربا ابنها. وركبت اتانا فانطلقت مسرعة - [00:08:41](#)
امام النساء وهي التي كانت معينة لا تستطيع ان تتحرك. حتى اصبح النسوة يقلن لها ارضعي علينا ابنة ذؤيب اليست هذه اتانك التي خرجت بها الى مكة؟ هذا كله من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي - [00:09:11](#)

صلى الله عليه وسلم مبارك. وجسده الشريف مبارك. تعلق البركة بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف بين اهل العلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلق قسم شعره بين الناس يتبركون به. وكانوا يتبركون بديال وهذا كله مخرج - [00:09:31](#)
الصحيح في البخاري ومسلم وغيره لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك. قالت ابوه عن الحارث الى الشارف الناقة فوجدها قد اكلت ما تكون. ثم قدمنا الى - [00:09:51](#)

بلاد بني سعد بن بكر وما في بلاد الله تعالى رقعة اجذب منها رقعة اجذب منها قال فكانت غنمي تروح علي كاسب ما تكون ضرع. واسمى لما تكون تكاد كان الناس يقولون لرعيانهم ويحكم اسرحوا حيث تسرحوا غنم حليب. اسرحوا حيث تسرحوا غنم - [00:10:11](#)

القضية ليست في المرعى وانما هي في بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبارك ثم اقام عندها سنتين واخبرت هي انه شب كاحسن ما يشب - [00:10:41](#)
المال كانت آآ حركاته وقعوده جلوسه كلامه كان ذلك كله في وقت مبكر ليس المعروفة التي تعلم هي. فلما اكمل سنتين عادت به كما قال المؤلف هنا وبعد عامين غدا فطيما - [00:11:01](#)
جاءت به مرضعه اي حليلة بنت ابي ذؤيب السعدية حال كونه سليما معافا لا يشتكى من شيء - [00:11:21](#)